

ومنها قوله تعالى : { وَلَئِنَّ سَاءَ لِدُنْيَاهُمْ مِّنْ خَلْقِهِمْ لَيُفْقَرُونَ } { اللّٰهُ }
 فلما صح إقرارهم وبخهم منكرًا عليهم بقوله : { فَأَنزَلْنَاهُ يَوْمَ فَكُّوْنَهُ } . .
 ومنها قوله تعالى : { وَلَئِنَّ سَاءَ لِدُنْيَاهُمْ مِّنْ خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ رِضًا
 وَسَخَّرَ الشَّامِسَ وَالْقَمَرَ لِيَفْقَرُوا } { اللّٰهُ } فلما صح اعترافهم وبخهم
 منكرًا عليهم شركهم بقوله : { فَأَنزَلْنَاهُ يَوْمَ فَكُّوْنَهُ } { وَلَئِنَّ سَاءَ لِدُنْيَاهُمْ مِّنْ
 نَّزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنبَتْنَا بِهِ الْأَرْضَ رِضًا مِّنْ بَعْدِ مَوْتِهَا
 لِيَفْقَرُوا } { اللّٰهُ } فلما صح إقرارهم وبخهم منكرًا عليهم شركهم بقوله : { قُلِ
 الْحَمْدُ لِلّٰهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ } ، وقوله تعالى : { وَلَئِنَّ
 سَاءَ لِدُنْيَاهُمْ مِّنْ خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ رِضًا لِّيَفْقَرُوا } { اللّٰهُ } فلما صح
 اعترافهم وبخهم منكرًا عليهم بقوله : { قُلِ الْحَمْدُ لِلّٰهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا
 يَعْلَمُونَ } ، وقوله تعالى : { أَلَلّٰهُ خَيْرٌ أَمْ مَا يُشْرِكُونَ أَمْ مِّنْ خَلْقِ
 السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ رِضًا وَأَنزَلَ لَكُمْ مِّنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنبَتْنَا بِهِ
 حَدَآثِيقَ ذَاتِ بَهْجَةٍ مَّا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُنبِتُوا شَجَرَهَا } ولا شك أن
 الجواب الذي لا جواب لهم البتة غيره : هو أن القادر على خلق السماوات والأرض وما ذكر
 معها ، خير من جماد لا يقدر على شيء . فلما تعين اعترافهم وبخهم منكرًا عليهم بقوله . {
 إِلَٰهٌ مَّعَ اللَّهِ } { اللّٰهُ } بَلْ هُمْ قَوْمٌ يَعْدِلُونَ } ، ثم قال تعالى : { أَمْ مِّنْ
 جَعَلَ الْأَرْضَ رِضًا وَقَرَارًا وَجَعَلَ خِلَالَهَا أَنْهَارًا وَجَعَلَ لَهَا رَوَاسِيًا
 وَجَعَلَ بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ حَاجِزًا } ولا شك أن الجواب الذي لا جواب غيره كما قبله
 . فلما تعين اعترافهم وبخهم منكرًا عليهم بقوله : { أَلَّاهُ مَّعَ اللَّهِ } { اللّٰهُ }
 أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ } ، ثم قال جلَّ وعلا : { أَمْ مِّنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ
 إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ السُّوءَ وَيَجْعَلُ لَكُم مَّخْرَجًا } { اللّٰهُ } { رِضًا } { أَلَّاهُ } ولا
 شك أن الجواب كما قبله . فلما تعين إقرارهم بذلك وبخهم منكرًا عليهم بقوله : {
 أَلَّاهُ مَّعَ اللَّهِ } { اللّٰهُ } قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ } ، ثم قال تعالى : { أَمْ مِّنْ
 يَهْدِيكُمْ فِي ظُلُمَاتٍ لَّيْلٍ وَالنُّجُومِ وَمَن يُرْسِلُ الرِّيَّاحَ بُشْرًا
 بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ } ولا شك أن الجواب كما قبله . فلما تعين إقرارهم بذلك وبخهم
 منكرًا عليهم بقوله : { أَلَّاهُ مَّعَ اللَّهِ } { اللّٰهُ } تَعَالَى اللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ } {

، ثم قال جلّ وعلا : { أَمْ مِّنْ يَّبْدِئُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَمَنْ يَرْزُقُكُمْ مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ رُضًا } ولا شك أن الجواب كما قبله . فلما تعين الاعتراف وبخهم منكراً عليهم بقوله : { أَعْلَاهُ مَعَ اللَّهِ قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ } ، وقوله : { اللَّهُ } .